إشراقات تربوية

عبدالرحمن المزروعي

مع اشراقة عام دراسي جديد تستقبل مدارسنا جيلا من الأبناء تساهم في بنائهم لقيادة المستقبل ، وهذه إشراقات وإضاءات لقادة العمل التربوي والعاملين بالميدان التربوي لعلها تضيء الطريق وتزرع الأمل :

- احرص على الانطباع الأول فهو يشكل حجر الزاوية في علاقاتك مع طلابك
- الاحترام يجلب الاحترام
- اسمعهم دعواتك الطيبة !
- امنحهم رحيق كلماتك العذبة !
- بادرهم بالتحية
- لا تمل من افشاء السلام
- ابتسم في وجوههم !
- صافحهم بحرارة ويد قوية ثابته !
- تعرّف عليهم عن قرب
- تحاور معهم ولو للحظات .
- لا تصغ ! كثيرا لحديث الآخرين عنهم .. اسمع منهم أيضاً
- أكسر بعض الحواجز الوهمية أحياناً
- ابتسم في وجوههم بعد ما تعاقبهم !
- احترم خصوصياتهم
- امنحهم فرصة لتصويب أخطائهم
- امدحهم في العلن وانتقدهم في السر (بينك وبينهم)
- قل لهم شيئا مشجعاً كل يوم !
- لا تجرح ! طالبا أمام زملاءه فذاك جرح لا يندمل !
- ابتعد عن لغة التهديد فهي لغة ضعف !
- وجه وانصح على انفراد فذلك أكثر أثراً
- قدر الطالب كونه إنسان
- احفظ له حقوقه ! يكرم ولا يهان ويحترم ولا يحتقر ويشعر بالتقدير لذاته
- إن أغلب الطلاب يقدمون من بيوتهم وهم يحملون هموما ربما أثقل من حقائبهم التي يحملونها على ظهورهم يقدمون إلى مدارسهم وهم يتطلعون إلى ابتسامة صادقة ويد حانية تربت على أكتافهم ، والى كلمة محفزة ترفع من دافعيتهم للتعلم . منتظرين من يفتح لهم باباً للأمل !
- لا تبخل بكلمات الشكر والثناء
- تذكّر أن القدوة الحسنة هي أفضل موعظة ..
- كن عادلا حازماً (عاقب بيد حنونه !)
- عندما تغضب ، احتفظ بيديك في جيبك ! (تمالك أعصابك بأقصى ما تستطيع)
- لا تهدر كرامة أحد كن عفيف اللسان تذكر أن الكلمات القاسية تجرح بشدة
- فرق بين أن تنتقد ذات الطالب وبين أن تنتقد سلوكه
- (إن أفضل معلم هو ذاك الذي لا ينسى أنه كان في يوم ما طالباً).

عبدالرحمن مصلح المزروعي
مرشد طلابي سابق بثانوية عين جالوت بمكة المكرمكة